mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح ألفية ابن مالك - 61 - الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. ربي يسر واعن برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:00:00

نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس السادس عشر. من التعليق على كتاب الفية ابن مالك رحمه الله تعالى وقد وصلنا الى قوله مفرد الجامد فارغ وان يشتق فهو ذو ضمير مستكن. وابرزنه مطلقا حيث تلا ما ليس - 00:00:20

معناه له محصلا. ذكرنا قبل ان الخبر تارة يكون مفردا وتارة يكون جملة وقد فرغنا من الحديث عن الخبر الذي هو جملة. وذكرنا ان الجملة ستحتاج الى رابط يربطها بالمبتدأ - 00:00:50

وتطرقنا لذلك من قبل ثم قال بعده والمفرد الجامد فارغ يعني ان قبر المفردة اما ان يكون جامدا او مشتقا. والجامد هو الذي لا بمعنى الفعل اصلا او يشعر به لكن لا يوافقه في المادة او يوافقه في المادة لكن غلبت عليه الاسمية - 00:01:14

فالخبر المفرد الجامد ليس متحملا للضمير ليس فيه ضمير. اذا قلت فهذا اسد تعني حيوانا مفترسا فهذا خبر مفرد قولك اسد خبر مفرد وهو ليس متحملا للضمير لانه خبر مفرد جامد - 00:01:51

هذا اسد كلمة اسد هنا اذا كنت تعني بها الحيوان المفترس هي خبر مفرد جامد فليست متحملة للضمائر. ليس فيها ضمير. اما اذا قصدت بالاسد الرجل الشجاع فان الجامد حينئذ يكون متحملا للضمير لان قولك زيد اسد - 00:02:17

معناه زيد شجاع وشجاع وصف فهو متحمل متضمن للضمير. ونحو زيد اسدو فيه الضمير يوجد اذا شجاع يقصد لا ان اردت القسورة واما المشتق ففيه ضمير. اذا قلت زيد قائم فقائم هنا - 00:02:46

خبر مفرد مشتق ففيه ضمير اي قائم هو وهذا الضمير يكون مستكنا فيه اي مستترا. الا اذا رفع بارزا او ضميرا ظاهرا رفع بارزا او اسما ظاهرا اذا كان الوصف رافعا للاسم الظاهر - 00:03:12

فانه لا يكون متحملا للضمير كما اذا كنت زيد قائم ابوه. فقائم هنا رفعت اسم الظاهر الذي هو ابوه ليس فيها ضمير. لانها لا يمكن ان ترفعا مرفوعين وقد رفعت أسماء ظاهرا فلم يبق محل للضمير - 00:03:39

وكذا اذا رفعت المنفصلة كما اذا قلت زيد قائم انت اليه زيد قائم انت اليه. قائم هنا رفعت الضمير البارز وهو انت فلا لا تتحملوا ضميرا اخر بعد ذلك اذا الخبر المفرد المشتق يكون فيه ضمير مستتر. ما لم يرفع - 00:04:03

اسما ظاهرا او ضميرا بارزا فانه لا يستتر فيه شيء حينئذ لانه لا يرفع العامل الواحد اكثر من اسم واحد هذا معنى قوله والمفرد الجامد فارغ وان يشتق فهو ذو ضمير مستكن. ثم قال وابرزنه مطلقا - 00:04:27

حيث تلامى ليس معناه له محصلة يعني ان الضمير المستترة في الخبر المفرد اذا تلا مبتدأ غير مقصود به فانه يبرز يبرز ذلك الضمير المستتر. سواء امن ام لا؟ فاذا قلت زيد عمرو ضاربه واردت ان ضميره - 00:04:52

هو لزيد للمبتدأ الاول فانك تبرز الضمير فتقول زيد عمرو ضاربه هو وتبرز الضمير لانه تلا مبتدأ غير محصل له غير مقصود به وتفعل ذلك امنت اللبس او لم تأمنه. فمثال ما لم يؤمن فيه اللبس ما مثلنا به انفا. ومثال ما امن فيه اللبس قول الشاعر - 00:05:28

غيلان ميت مشغوف بها هو مذبدت له فحجاه بان او كربا غيلان ميت مشغوف بها هو مذبدت له فحجاه بان او كرب فعيلان مبتدأ وميت مبتدأ. ومشغوف وصف متحمل لضمير - 00:06:00

عائد على غيلان. وقد امن اللبس للفرق بين المذكر والمؤنث فقال غيلان ميت مشغوف بها هو. فابرز الضمير. هذا مذهب البصريين.

وهو ان الخبر المفرد اذا مبتدأ لا يتعلق به ابرز ضميره مطلقا ومن اللبس او لم يؤمن. واقتصر ابن مالك رحمه الله تعالى عليه هنا - 00:06:30

في الالفية وذكر في الكافية مذهب الكوفيين واستحسنه. فقالوا انما يلزم الابراز عند اللبس خاصة وتمسكوا بقول الشاعر قومي ذرا المجد بانوها فقد علمت بكنه ذلك عدنان وقحطان قومي مبتدأ - 00:07:00

زوران مبتدأ المجدي مضاف اليه ما قبله بانوها هذا وصف فيه ضمير عائد على قومي وقد تلا ما لم يقصد به تلا مبتدأ لا يراد له ومع ذلك لم يبرز لامن اللبس - 00:07:25

لان لانه يعرف ان الذي يبني هو القوم المجد امر معنوي لا يتأتى منه البناء فلا لبس هنا. فلذلك قال الكوفيون انما يلزم الابراز عند اللبس خاصة وبيت ابن مالك رحمه الله تعالى هذا وقع فيه تعقيد لفظي بسبب كثرة الضمائر - 00:07:46

الواردة فيه وابرزانه مطلقا حيث تلامى ليس معناه له محصلة وعبارته في الكافية اوضح وارشق. قال وان تلى اي الخبر المفرد وان تلى غير الذي تعلق به فابرز الضمير مطلقا - 00:08:12

وان تلى يعني ان الخبر المفرد اذا تلى مبتدأ لا يتعلق به ابرز ضميره مطلقا اي امن اللبس او لم يؤمن وان تلى غير الذي تعلق به فابرز الضمير مطلقا - 00:08:34

في المذهب الكوفي شرط ذاك الا يؤمن اللبس ورأيهم حسن في المذهب الكوفي شرط ذاك ان لا يؤمن اللبس واستحسن رأيهم فقالوا ورأيهم حسن اذا هذا معنى قوله يبرزانه مطلقا حيث تلى ما ليس معناه له محصلا - 00:08:51

ثم قالوا اخبروا بظرف او بحرف جر ناوين معنى كائن او استقر تقدم ان الخبر يكون جملة وانه يكون مفردا وبقي انه يكون شبه جملة وشبه الجملة هو ظرف التام او المجرور التام كذلك - 00:09:14

فالظرف يكون خبرا. والمجرور كذلك ايضا يكون خبرا اي الجار والمجرور وتقول زيدون عندك وزيدون في الدار الحمد لله رب العالمين الحمد مبتدأ خبره الجار والمجرور لله فالجار والمجرور يكون خبرا وكذلك الظرف ايضا - 00:09:40

يكون خبرا عن المبتدأ ناوين معنى كائن او استقر لانه لا بد من نية معنى متعلقهما المحذوف الذي هو الخبر حقيقة ليحصل الربط ناوين معنى متعلقه بالمحذوف الذي هو الخبر حقيقة - 00:10:06

وذلك اما ان يكون من قبيل المفرد وهو كائن او مستقر او من قبيل الجملة اذا قدرته فعلا كان او استقر ومعنى زيد عندك زيد كائن عندك او مستقر عندك - 00:10:35

هذا اذا قدرت الخبر من قبيل المفرد واذا قدرته من قبيل الجملة قلت استقر قدرت استقر او كان وقد تقدم في الموصول ان الظرف الذي يستعمل موصولا يكون على تقدير استقر او كان لابد فيه من تقدير الفعل - 00:10:53

لان الصلة لا تكون مفردا لا تكون الا جملة وهنا في هذا الباب الذي نحن فيه وهو باب المبتدأ يجوز الوجهان يجوز تقديم تقدير المفرد ويجوز تقدير في الجملة وقد اختلف - 00:11:19

نحات في ايجهما اولى بالتقدير. هل الاولى تقدير المفرد او الاولى تقدير الجملة وقال بعض العلماء يجوز الوجهان لان لكل منهما مرجحا فمرجح كون الخبر مفردا هو ان الاصل في الخبر ان يكون مرجح قولك - 00:11:38

زيد في الدار تقدير كائن هنا مرجحه ان الاصل في الخبر ان يكون مفردا ومرجح تقديري استقر او كان ان الاصل في العمل للجمل وهذا الجار هو المجرور متعلق بمحذوف والاصل في العمل - 00:12:09

للجمل اذا هذا معنى قوله واخبروا بظرف او بحرف جر ناوين معنى كائن او استقر ثم قال ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة وان يفيد فاخبرا اسماء الزمان لا يخبر بها عن الجثث اي عن - 00:12:31

اسماء الاعيان اسماء الزمان لا تخبر عن اسماء الاعياء عبر بالجثة اي الجسم لان اسماء الاعيان يراد بها المتحيزات فلا يصح ان تقول زيد اليوم هذا لا معنى له لان اسم الزمان لا يخبر به عن اسم العين - 00:12:55

فالزيدون اسمه عيني الاسم ينقسم الى اسم عين واسم معنى سمو العين هو المتحيز كزيد رجل قلم هذه المتحيزات اعيان لان لها

وجودا في الخارج لها اربع وجودات كما قرر - 00:13:20
اهل المنطق طبعا مثلا بقلم له اربع وجودات وجود في الاذهان. لانك تستحضره في ذهنك تتصور ووجود في اللسان تقول قال يا مون تيقو بيه ووجود في البنان تكتب كلمة قال منقى افلام ووجود - 00:13:47
في الايام وهو كونه مشاهد في الخارج. كونك تشاهده في الخارج هذا وجود في العياء. اذا يوجد في العيان هو المتحيزات وهذه هي الجثث والاجسام ولا يخبر عنها باسماء الزمان. فلا يقال زيد اليوم - 00:14:20
ما لم تحصل الفائدة فان حصلت الفائدة جاز ذلك لان الاصل ان الكلام مبني على الافادة وذلك كما اذا كان المبتدأ عاما والزمان خاصا او مسؤولا به عن خاص كما اذا قلت نحن في شهر رمضان فنحن اسم لاعيان - 00:14:40
وشهر رمضان الزمن فلما كان المبتدأ عاما وكان الزمن خاصا حصلت فيه الفائدة وكما اذا قلت في اي الشهور نحن؟ مثلا فسألت عن الزمن فانه تحصل الفائدة ايضا هنا واما قولهم الورد ايارا - 00:15:01
والهلال الليلة وغدا خمر فهذا عند الجمهور على تقديري عند كثير من النحات على تقدير مضاف سمع في كلام العرب الورد ايار ايار شهر معروف ولواردو معروف الورد اسمه عيني - 00:15:23
وايار زمن والاصل ان اسماء الزمان لا تخبر عن اسماء الاعيان ظاهر عبارة كثير من النحات ان هذا انما يصح على تقدير مضاعف هو اسم عين لان اسماء الاعيان يخبر عنها باسماء الزمان - 00:15:46
فمعنى قولهم الورد ان يرى ظهور الورد اي يرى وسمع من كلامهم الهلال الليلة الهلال اسمه عينه والليلة اسم زمان واسماء الزمان لا يخبر بها عن اسماء الاعياء فيقولون رؤية الهلال والرؤية السموم معنى - 00:16:05
الرؤية مسمومة عنا ليست اسماعين واسماء المعاني يخبر عنها باسماء الزمان وكقول امرئ القيس اليوم خمر وغدا امر اي اليوم شرب خمره لان الخمر اسم عينه واليوم اسم زمان واسماء الزمان لا يخبر بها عن اسماء الاعيان - 00:16:28
ولكن الشرب اسمه معنى لانه ليس من المتحجزات ليس من الجثث بسبب الاجسام واسماء المعاني التي لا تتحيز يخبر عنها باسماء الزمان لا اشكال في ذلك. ولكن اسمعوا الاعيان لا يخبر بها عن اسمائه لا يخبر عنها باسماء الزمان - 00:16:55
وكقول الشاعر او الراجز اكل عام نعم تحوونه وكل عام نعم كل عام هذا زمان ونعم نعم معروف نعم الابل والبقر والغنم ظاهرا واخبر هنا باسم الزمان عن اسم العين الذي هو النعم - 00:17:16
وهو عند كثير منهم على مضاعف اي نهب نعم نهب نعم والنهب السم معنى ليس من السماء الاعيان وظاهر عبارة ابن مالك رحمه الله تعالى في الكافية ان هذا مسموع على قلة - 00:17:40
وظاهر عبارته انه لا يحتاج الى تأويل قال رحمه الله تعالى في الكافية الشافية والتزموا افادة في كل ما يعني به الاخبار من تكلم بذاك ظرف الزمن لا يسند للعين الا نادرا - 00:18:00
لذاك ظرف زمن لا يسند للعين الا نادرا وانشدوا كل عام نعم تحونه يلقحه قوم وتنتجونه اربابه نوكا فلا يحمونه ولا يلاقون طعانا دونه. نعم الاباء تحسبونه. هيهات هيهات اتى لما ترجونه. والتزموا افادة في كل ما يعني به الاخبار من تكلم لذاك ظرف زمن لا يسند للعين الا نادى - 00:18:21
فأخبر انه يقع على وجه الندور ولم يلتزم فيه التأويل كما فعله كثير من شراح الألفية ومن متأخر النحا اذا ها معنى قوله ولا يكون اسم زمان خبراء عن جثة - 00:18:51
وان يفيد فاخبر ثم قال ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم تفدك عند زيد النمرة وهل فتن فيكم فما خل لنا ورجل من الكرام عندنا ورغبة في الخير خير وعمل بر يزين وليقس ما لم يقل - 00:19:08
الاصل في المبتدأ ان يكون معرفة ولا يجوز وقوعه نكرة الا بمسوغ من المسوغات التي تذكر وذلك ان المبتدأ محكوم عليه بالخبر والمحكوم عليه لابد ان يكون معلوما لان الحكم على المجهول لا يفيد - 00:19:27
الحكم على المجهول لا فائدة فيه وانت تحكم على المبتدأ بالخبر فينبغي ان يكون المبتدأ معرفة حتى يكون للحكم عليه فائدة. لان

الحكم على المجهول لا يفيد وذلك لا يجوز ان تقول رجل قائم هذا لا معنى له - 00:19:49
رجل وهل تخلو الدنيا ساعة من رجل قائم؟ هذا لا لا فائدة فيه لانك حكمت على مجهود لم تخصص ولم تعمم لم تأتي بصيغة تحصل معها الفائدة قال ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم تفد - 00:20:09
ثم مثل لي مواضع الفائدة بقوله كعند زيد النمرة من مواضع من المواضع التي سيكون فيها الابتداء بالنكرات المفيدة ان يخبر عنها بمختص متقدم وعرف او جار ومجرور نحو ما مثله بقوله عند زيد نمرة - 00:20:29
نمرة نكرة ولكن اخبر عنها بمختص متقدم هو ظرف فسوق ذلك الابتداء بها وتقول مثلا في الدار رجل فرجل هنا نكرة ولكن صبغ الابتداء بها الاخبار عنها بمجرور متقدم فهذا من مسوغات الابتداء كعند زيد النمرة - 00:20:52
كذلك من مسورات الابتداء بالنكرة ايضا عمومها اما بكونها اسما من اسماء الاستفهام او واقعة في سياق الاستفهام او في سياق النفي. قال فتى فيكم كذلك من مواضع الافادة الابتداء بالنكرة سواء كانت اسمية استفهام فاسماء الاستفهام - 00:21:15
يبتدأ بها او كانت واقعة في سياق الاستفهام نحو االه مع الله اله نكراء سواء الابتداء بها وقعها في سياق الاستفهام تقدم حرف الاستفهام عليها االه مع الله ومسله ومن كلامه بقوله وهل فتى فيكم - 00:21:47
وكذلك ايضا من مواضع المواضع التي تحصل فيها الفائدة بالابتداء بالنكرة وقوعها في سياق النفي نعم وفي سياق النفي نحو ما احد اغير من الله احد النكرة سواء ابتداء بها وقوعها في السياق النفي لان النكرة في سياق النفي تعم - 00:22:12
والعموم تحصل معه الفائدة وذلك ارجع ابن هشام المسائل التي اه تسوغ الابتداء بالنكرات الى العموم والخصوص. لان العموم والخصوص تحصل معهما الفائدة فالحكم اذا عم كان مفيدا واذا خص كان مفيدا ايضا كذلك - 00:22:38
ومثله وللنفي من كلامه بقوله فما خل لنا ورجل من الكرام عندنا من الكرام على كل حال ترقيق الرأي كله لغة بعض العرب رجل من الكرام عندنا رجل نكرة سواء الابتداء بها وصفه بقوله من الكرام - 00:22:58
فقد وصف النكرة هنا تقلل ذلك الوصف الاشتراك فيها وحصلت حصلت الفائدة منها ويقولون انه قصد بهذا الامام النووي رحمه الله تعالى انه كان ضيفا عنده ايام نظمه لهذه الابيات - 00:23:29
فقال ورجل من الكرام عندنا يعني الإمام النووي رحمه الله تعالى فالنكرة الموصوفة يسوغ يسوغ الابتداء بها لان الوصف يقلل الاشتراك فتحصل معه الفائدة نحو قول الله تعالى ولا عبد مؤمن خير من مشرك - 00:23:52
عبد نكرة وهو مبتدأ وسوغ الابتداء به وصفه بمؤمن لان الوصف يقلل الاشتراك فتحصل معه الفائدة سواء كان الوصف لفظيا كما مثلنا او معنويا كقولك رجيل عندنا فان رجيد لم توصف وصفا لفظيا - 00:24:15
لكن هي موصوفة من جهة المعنى لان التصوير يفيد التحقير معنى رجيل؟ رجل حقير فبدل ان بدلا من ان تكون رجلا حقير قلت رجيل فهي موصوفة لا لفظا ولكن معنى هي من جهة المعنى مو الصفر - 00:24:37
فوصف النكرة يسوغ الابتداء بها سواء كان وصفا لفظيا او معنويا كما مثلنا ورغبة في الخير خير وعمل بر يزين وليقس ما لم يقل يعني انهم ما يسوغوا الابتداء بالنكرة كونها عاملة - 00:24:53
اما نصبا كما مثل بقوله رغبة في الخير خيرا بالخير متعلقة برغبة تعلق المفعول به الجار والمجرور في محل نصب برغبة التي هي مصدر او كانت عاملة جرا كما اذا كانت مضاعفة كما مثل بقوله عمل بر - 00:25:16
يزن عمل نكرة سواء الابتداء بها عملها جرا وكما في قوله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات طردهن الله على العباد في اليوم والليلة خمس نكرة سواء الابتداء بها عملها جرا وهو انها - 00:25:40
اضيفت فعملت في ثاني المتضاعفين خمس صلوات فهذا مما يسوغ الابتداء وتحصل معه الفائدة ثم قال وليقس ما لم يقل. نبهك على انه لم يحصر المواضع التي تحصل فيها الفائدة. والضابط في الابتداء بالنكرة حصول الفائدة - 00:26:00
فان افاد بها ان افاد الابتداء بها جاز وهذا صدر به كلامه فقال ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم تفد وفي ختام كلامه قال لك وليقص ما لم يقل اي قس ما لم يقل من مواضع الفائدة - 00:26:29

على ما قيل وذلك كعطف صالح للابتداء على نكرة محضة طاعة وقول معروف طاعة نكرة وهي نكرة محضة لكن عطف عليها قول معروف وقول مخصص لانه وصف بمعروف فصح الابتداء بطاعة لانه عطف عليها ما هو صالح للابتداء - 00:26:50
غراب ووبي اعضب القرن ناديا بصرم وسردان العشي تصيح. غراب نكرة محضة عطف عليها وابي اعظم القرن. ظبي موصوف نكرة موصوفة فعطف ما هو صالح للابتداء على النكرة المحضة فسوغ ذلك العطف الابتداء بتلك النكرة - 00:27:22
وكذلك عكسه ان تكون النكرة الاولى موصوفة فتعطف عليها نكرة محضة تحصل الفائدة بعطفها عليها قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى قول نكرة وصفت بمعرف ومغفرة لم تصف. قول معروف ومغفرته - 00:27:45
لكن يوم عطوفة على ما هو صالح للابتداء فحصى حصل لها المسوغ بعطفها على ما هو صالح للابتداء كذلك ايضا اذا كانت النكرة دالة على الحقيقة على ماهية الشيء فانه يصح الابتداء بها - 00:28:13
كما اذا قلت مثلا تمرة خير من عنبة تقصد ان ماهية التمر حقيقة التمر؟ فانت لا تحكم على كل تمرة وانما تحكم على ماهية الشيء حقيقته فالحكم على ماهية الشيء ايضا تحصل معه الفائدة - 00:28:31
وكذلك ايضا اذا كانت النكرة مسروقة بالدعاء فان هذا يسوغ الابتداء بها نحن سلام على ال ياسين او علاء الياس سلام على ال ياسين سلام مبتدأ. وهناك سواء الابتداء به كونه للدعاء - 00:28:50
فالنكرة التي يقصد بها الدعاء تحصل الفائدة فيها وكذلك النكرات الدالة على التعجب تحصل الفائدة فيها. عجب لتلك قضية واقامتي فيكم على تلك القضية اعجب واذا تكون كريهة ادعى لها واذا يحاس الحيس - 00:29:10
يدعى جندبو هذا وجدكم الصغار بعينه لا ام لي ان كان ذاك ولا ابو عجب عجبا لتلك عجبا لتلك قضية واقامتي فيكم على تلك القضية اعجب عجبوا لتلك هنا نكرة آآ دالة على تعجبها صوغ ذلك الابتداء بها - 00:29:32
كذلك ايضا من مسوغات الابتداء بالنكرة قصد ابهامها. ان يكون المتكلم اصلا قصد الابهام لقول امرئ قيس مرصعة بين ارساغه به عسم يبتغي ارنبة فيا هند لا تنكحي بوهة عليه عقيقته احسبا - 00:29:54
مرصعة بين ارساغه به عسم يبتغي ارنب ليجعل في رجله كعبها حذار المنية ان يعطب مرصعة يعني تميمة ولكنه اخفاها فقصد ابهامها فاذا قصد ابهام النكرة صح الابتداء بها ومن مسوغات الابتداء بالنكرة ايضا الاخبار بالمحال عادة - 00:30:11
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في ملأ من اصحابه فقال بينما رجل يركب بقرة له اذ قالت له ما لهذا خلقت انما خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله - 00:30:36
بقرة تكلمت بقرة تكلمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا اؤمن بهذا وابو بكر وعمر. طبعا ابو بكر وعمر ليسا موجودين في المجلس ولكن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ايمان ايمانهما رضي الله تعالى عنهم - 00:30:56
محل الشاهد بقرة تكلمت بكرة نكرة سواء الابتداء بها الاخبار بالمحال عادة. الاخبار بالمحال عادة لانه من المحال عادة تكلم البقر بقرة تكلمت اذا مسوغ الابتدائي هنا هو الاخبار بالمحال عادة - 00:31:15
كذلك ايضا اذا وقعت النكرة في آآ صدر الجملة الحالية فان ذلك يكون مما يسوغ الابتداء بها كقول الشاعر اخفى ضوءه كل شارق سرينا ونجم قد اضاء. ايها الحال انه نجم قد اضاء - 00:31:38
ونجم هنا نكرة سوغ الابتداء بها وقوعها بالجملة الحالية وكذلك ايضا وقوع النكرة بعد لولا كقول الشاعر لولا اصطبار لاودى كل ذي مقة لما استقلت مطاياهن للظعن لولا اصطبار كل ذي مقة اي حب لما استقلت مطاياهن للظعن - 00:31:57
وكذلك وقوعها بعد كم كم عمة لك يا جرير يا جرير وخالة فدعاء قد حلبت علي عشاري كم عمة هذا ايضا مما يسوغ الابتداء بالنكرة ايضا وكذلك وقوعها ايضا بعد ايذاء الفجائية - 00:32:20
حسبتك في الوغام ادرى حروب اذا خور لديك فقلت سحقا اذا خور اذا الفجائية اي الدالة على المفاجأة والمباغتة تقع بعدها النكرة مبتدأ فيصح الابتداء بهذه حصول كذلك ايضا اذا وقعت - 00:32:39
اه خبرا عن مبتدأ اذا كان المبتدأ ايضا مشتملا على لام الابتدائي فانه ايضا يصح الابتداء بالنكرة حينئذ نكرة اذا دخلت عليها لام

الابتدائي صح الابتداء بها حينئذ لحصول الفائدة - 00:33:04
وكذلك ايضا اذا وقعت في جواب اه سؤال يطلب به التعيين كما اذا قيل لك من عندك فقلت رجل او قيل ما عندك فقلت مال فالنكرات الواقعة في في جواب سؤال يقتضي التعيين - 00:33:30
يصوغ الابتداء بها فهذا من مواضع الفائدة التي ذكرها العلماء وقد اه علق العلامة المختار بن بنا رحمه الله تعالى بهذه الفوائد على الفية ابن مالك في احمراره عندما قال ابن مالك رحمه الله تعالى - 00:33:50
ورغبة في الخير خير وعمل بر يزين ولم يقل قال الشيخ المختار كعطف صالح للابتداء على منكر العكس هكذا انجلى او ان تبجل بها الحقيقة وكونها لك الدعامة السوقة ابهامها الاخبار بالمحال - 00:34:09
وكونها مبتدأ في الحال وبعد لولا كم اذا لا مبتدا وما جوابا لكأي وجد وهكذا المقال والاصل في الاخبار ان تؤخر وجوز التقديم اذ لا ضرر وامنعه حين يستوي الجزءان عرفا ونكرا عادمي بيان - 00:34:27
الاصل في الخبر ان يتأخر عن المبتدأ هذا هو الاصل هذا هو الترتيب الطبيعي ان يتقدم المبتدأ ثم الخبر ولكن هذا الترتيب ليس واجبا دائما. وجوزي التقديم اذ لا ضرر يجوز - 00:34:49
تقديمه اذ لا ضرر معناه اذا لم يوجد مانع يمنع منه يمنع منه فالاصل تقدم مبتدأ على الخبر وهو الغالب ويجوز تقدم الخبر على المبتدأ وقد يجب وقد يمتنع وسيذكر هذه المواضع - 00:35:14
قال والاصل بالاخبار ان تؤخر وجوزي التقديم اذ لا ضرر وامنعه حين يستوي الجزءان عرفا ونكرا عاديمي البيان اذا استوى الجزء ان المتدهور خبره في التعريف بان كان معرفتين او نكرتين - 00:35:35
فانه يمتنع تقديم الخبر حينئذ لانه يؤدي الى الالباس الالباس المبتدئ والخبري الله ربنا اه المنتدى والخبر هنا كلاهما معرفة فيتعين كون المتقدم منهما مبتدأ يتعين كون المتقدم منهما مبتدأ - 00:35:55
وكما اذا قلت افضل منك افضل مني فالمبتدأ هنا نكرة اه لم تد والخبر هنا كلاهما نكرة وكلاهما له مسوغ يمكن ان يكون به مبتدأ وهما متساويان في التنكير فيتعين تقدم المبتدئ منه يتعين كون المتقدم منهما مبتدأ - 00:36:17
ومحل هذا اذا لم توجد قرينة واشار الى ذلك بقوله عادمي البيان فان لم يستويا في التعريف والتنكير فلا اشكال كما اذا قلت حاضر رجل صالح حاضرون نكرة ورجل نكرة - 00:36:41
ولكن رجل له مسوغ وهو انه وصف بصالح وحاضر ليس له مصور. فهنا لم تستوي لم يستوي يا في التنكير فيجوز تقديم الخبر وتأخره لانه متعين لان الخبر هو النكرة المحضة واما النكرة التي لها مسوغة فهي التي لها مسوغ فهي المبتدأ - 00:37:05
حاضر رجل صالح اذا قلت رجل صالح حاضر رجل مبتدأ وصالح مثلا نعت ده وحاضر خبر يجوز تقديم الخبر هنا لانه لا لبس لان احدى النكراتين لها مسوغ والاخرى ليس لها مسوغ فلا يمكن ان تقع - 00:37:29
مبتدأة كنا ومحل ذلك اذا عدمت القرينة اما اذا وجدت القرينة فيجوز تقدم الخبر مع استوائهما في التعريف او التنكير ويمثلون بذلك بقولهم ابو حنيفة ابو يوسف رحمهم الله تعالى - 00:37:49
ابو حنيفة معروف الامام المعروف هو ابو يوسف وتلميذه وهو من اجل علماء الحنفية اذا بالغوا في علم وفقه ابي يوسف شبهوه على شيخه فيقولون ابو يوسف ابو حنيفة انه يشبهه - 00:38:11
فهنا هما ابو يوسف وابو حنيفة كلاهما معرفة محضة كلاهما معرفة ولكن لا بأس بتقديم الخبر هنا لانه توجد قرينة معنوية معينة للمبتدئ. فالمبتدأ هو المشبه والخبر هو المشبه به - 00:38:38
ويعلم من جهة المعنى ان التلميذ هو الذي يشبه على شيخه لا العكس فابو يوسف هو الذي سيشبه على ابي حنيفة ولا العكس لان هذا هو العادة. العادة ان التلميذ هو الذي يشبه - 00:38:54
على شيخه وكقول الشاعر بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعدي بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعد بنون وبنو ابنائنا كلاهما معرفة بنونا بنو ابنائنا مستويان في التعريف - 00:39:08

ولكن توجد قرينة وهي ان هو الذي يشبه على لا العكس. فانت لا يمكن ان تشبه ابنك اذا اردت ان تشبه بالقرب فانك تشبه ابن الابن على لابني فيجوز تقدم الخبر هنا. ولهذا قال بنونا - 00:39:40
بنونها مشبه بهم فهم الخبر والمشبه هو بنو ابنائنا. عصر الكلام بنو ابنائنا ابناؤنا. اي بنو ابناؤنا بنو ابنائنا بمنزلة ابنائنا بنو ابناءنا مشبهون على ابنائنا ولكن وكلاهما معرفة محضة ولكن توجد قرينة تعين المبتدأ فلا يتعين كون المتقدم - 00:40:06
مبتدأة بنونا بنوا ابنائنا ولهذا تقدم الخبر هنا بنونا خبر مقدم بنو ابنائنا مبتدأ متأخر بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعد اذا هذا معناه قوله وامنعه حين يستوي الجزءان عرفا ونكرا عادمي البيان اي قرينة - 00:40:30
تبين المراد كذا اذا ما الفعل كان الخبر او قصد استعماله منحصرا. اي كذلك ايضا يمتنع تقديم الخبر. اذا كان الفعل هو الخبر وفاعله ضمير مستتر. اذا قلت مثلا زيد قام - 00:40:59
لا يجوز تقدم الفعل هنا لانك حين قلت زيد قام اردت لاخبار بجملة كبرى فيها اسنادان فيها مبتدأ وفعل ولو عكست فقلت قام زيد اصبحت جملة صغرى تأكيدها ومعناها اقل من معنى - 00:41:25
زيد قا فلذلك اذا كان الخبر فعلا وكان رافعا لضمير مستتر فانه يتعين تقديمه تعينوا تقديم الخبر حينئذ. قال كذا اذا ما الفعل كان الخبر. او قصد استعمال منحصرة. واما اذا كان اذا كان الفعل رافع - 00:41:48
لاسم بارز فانه لا يتعين ذلك وذلك كقول حسان ابن ثابت رضي الله تعالى عنه قد ثكلت امه من كنت واجده يجوز هنا تقدم الخبري على المبتدأ. قد ثكلت امه من كنت واجده لان ثكلت فاعلها امه - 00:42:23
الفعل الواقع خبرا عاما هو رافع باسم ظاهر فيجوز تقدمه هنا بخلاف ما اذا قلت مثلا قام زيد هنا قامة ليست رافعا لاسم بارز ولا لضمير اه بارز لاسم ظاهر ولا لضمير بارز فلو تقدمت لالتبس المبتدأ - 00:42:50
بي اه الفاعل لو تقدمت لالتباس المبتدأ بالفاعل فلذلك لا يجوز تقدم الخبر في مثل هذا الموضع كما بينا وكذا اذا كان الفعل ايضا رافعا للضمير البارز فلا اشكال في تقدمه حينئذ اذا كان خبرا كما اذا قلت قام اخواك - 00:43:21
على تقدير الفاعلية وقام اخواك هذا التركيب ان قصد به ان الالف في قاء ماء حرف دال على التثنية وان الاسناد للاسم الذي بعده كان جاريا على لغة بعض طيئ وازدشا واتى ويسمونها لغة اكلوني البراغيث - 00:43:44
وهي لغة ضعيفة. قام اخواك اذا اعتبرت ان قام الف آآ ان الالف هنا فاعل وان اخواك مبتدأ فهذا لا اشكال فيه ولا يكون فيه ضعف ولا يكون جاريا على لغة - 00:44:08
آآ اكلوني البراغي وكذلك ايضا آآ اذا اعتبرت ان الاسم اه بدل من الضمير البارز فهذا لا اشكال فيه ولهذا ما جاء في القرآن مما ظاهره انه زار على هذه اللغة يحمل اما على الابدال او على الابتداء - 00:44:21
ان كان متحملا لذلك نحو اه ثم عموا وصموا كثير منهم واسروا النجوى الذين ظلموا فالذين هنا بدل ولا لا تحمل على لغتهم البراغية لانها لغة ضعيف اذا قال كذا اذا من فعله كان الخبر او قصد استعماله منحصرا - 00:44:41
اي كذلك ايضا يتعين تقدم المبتدأ وتأخر الخبر اذا كان الخبر محصورا نحو انما انت نذير. وما محمد الا رسول قد خلته من قبله الرسل. الخبر هنا رسول محصور ومع محمد الا رسوله. فيجب تأخيره - 00:45:09
اذا كان الخبر محصورا يتعين تأخيره واما قول الكوميت ابن زيد فيا ربي هل الا بك النصر يرتجى عليهم وهل الا عليك المعول فضرورته يا ربي هل الا بك النصر - 00:45:39
فالخبر محصور ومع ذلك قدمه فهذا ضرورته اصله انه من حصر من الجزئين يتأخر اذا حصر الخبر تأخر عن المبتدأ واذا حصر المبتدأ تأخر ايضا كذلك نعم قال وقصد الشمال ومنحصرة او كان مسندا لذي لام ابتداء - 00:45:59
اذا كان الخبر مسندا بمبتدأ فيه لام الابتدائي فانه حينئذ ايضا يجب تأخره لان اللام الابتدائي مستحقة لصدر الكلام فاذا دخلت في المبتدأ اصبح المبتدأ مستحقا لصدر الكلام فلا يمكن ان يتقدم الخبر حينئذ - 00:46:20
تقول مثلا لا زيد قائم لا يجوز تقديم الخبر هنا لان لام الابتدائي مستحقة لصدر الكلام فدخولها بالمبتدئ يجعله مستحقا لصدر كلامي

فلا يجوز تقدم الخبر عليه ومن الضرورة او الناجر - 00:46:43
قول الشاعر خالي لانت ومن جرير خاله ينل العلاء ويكرم الاخوال خالي لان فدخلت هنا في المبتدئ وتقدم عليه خبره اه نعم. قال او قصد استعماله من حصيلة وكان مسندا جديد له ابتداء او لازم الصدر - 00:47:00
دابا اللي وجد ايضا كذلك اذا كان المبتدأ مستحقا للصدر بنفسه فان خبره يتعين تأخيره حينئذ وما استرد ذلك بقوله من لي منجد يتعين هنا تقدم المبتدئ لان من الاستفهامية من مستحقة لصدر الكلام. اسماء الاستفهام مستحقة لصدر الكلام - 00:47:24
فلما كان المبتدأ مستحقا لصدر الكلام تعين تقدمه ثم قال ونحو عندي درهم ولي وطر ملتزم فيه تقدم الخبر ونحن عندي درهم مما اخبر فيه عن النكرة بمختص متقدم ظرف او مجرور - 00:47:46
يتعين فيه تقدم الخبر لانه لا يحصل اه المسوغ الا بتقدم ذلك المختص عندي درهمه لو لم يتقدم هذا الظرف المختص لما صح الابتداء وذلك يتعين تقدمه عندي درهم لانك لو قلت درهم عندي - 00:48:13
تأخيره يلبس بالنعت لأن النكرة اذا قدمت للسامع تشوفت نفسه الى بيانها اذا قلت درهم هذه نكرة. ستتشوف نفس السامع الى شرح وبيان لو قلت درهم عندي هذا يلبس سيتبادر الى ذهن السامع ان هذا نعت - 00:48:39
وليس خبرا بخلاف ما اذا قلت عندي درهم فنحن عندي درهم ولي وتر ملتزم فيه تقدم الخبر كذا ايضا من المواضع التي يتعين فيها تقدم الخبر اذا عاد عليه مضمر من ما به عنه مبينا يخبر - 00:49:04
معناه اذا كان المبتدأ يعود منه ضمير على الخبر لابد ان يتقدم الخبر لاننا اذا قدمنا المبتدأ واعدنا منه ضميرا على الخبر كان الضمير عائدا على متأخر في اللفظ والرتبة - 00:49:26
نحو قول الله تعالى ام على قلوب اقفالها اقفالها مبتدأ وهذا المبتدأ عاد منه ضمير على الخبر الذي هو على قلوبه يتعين تقدم الخبر ام على قلوبهم لماذا لان المبتدأ فيه ضمير عائد الى الخبر - 00:49:46
والعرب لا تجيز عود الضمير على متأخر في اللفظ والرتبة والخبر متأخر الرتبة عن المبتدأ. فلو تأخر عنه لظوا ورجع منه ضمير عليه لعاد هذا الضمير على متأخر في اللفظ والرتبة - 00:50:09
اهابك اجلالا وما بك قدرة علي ولكن ملء عين حبيبها اهابك اجلالا وما بك قدرة علي ولكن ملء عين حبيبها حبيبها مبتدأ وعاد منه ضميرنا على الخبر الذي هو ملء عينه - 00:50:25
فهنا لو تأخر الخبر لعاد الضمير على متأخر في اللفظ والرتبة. والعرب لا تعيد الضمير على متأخر في اللفظ والرتبة هذا معنى قوله كذا اذا عاد عليه مضمر مما به عنه مبينا يخبر لكن هذا البيت وقع فيه تشتيت للضمائر - 00:50:48
ادى الى استغلاق فيه وتعقيد كذا اذا عاد عليه اي على الخبر مضمر مما اي مبتدأ به اي بذلك المبتدأ عنه اي عن الخبر حال كونه مبينا يخبر وعبارته بالكافية اوضح وارشق - 00:51:08
قال وان يعود لخبر ضمير من مبتدأ وان يعد من مبتدا ضميره لخبر يوجب له التأخير وان يعد من مبتدا ضميره لخبر يوجب له التأخر. يجب تأخير المبتدين حينئذ كعند هند في الخباء بعلها - 00:51:32
كعند هند في الخباء بعلها وفي النفوس مستقرا فضلها. عند هند في الخباء بعلها بعدها مبتدأ وعاد منه ضمير على الخبر فيتعين تقديم اه الخبر حينئذ لكي لا يعود الضمير على متأخرين في اللفظ - 00:52:01
والرتبة قال كذا اذا عاد عليه مضمرون ما به عنه مبينا يخبرون كذا اذا يستوجب التصدير اين من علمته نصيرا كذلك اذا يستوجب التصدير اي كذلك ايضا اذا كان الخبر مستحقا بالصدر - 00:52:22
فانه يتعين تقديمه ممثلا ذلك بقوله اين من علمته؟ من مبتدأ؟ واين اسم استفهام الخبر ولما كان الخبر مستحقا لصدر الكلام تعين حينئذ اه تقديمه مختصرة لها القدر ان شاء الله سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:52:42